

أبيات لا قافية لها (سحر البيان)

محمد حسان الطيان

اول ما قال ابو نواس وهو صبي صغير حامل الهوى تعبوا يستخفه الطلب ان بكى يحق له ليس ما به لعب. تضحكين لاهية والمحب ينتحب. تعجبين من من سقم صحتي هي العجب - [00:00:00](#)

هذي ابيات يرددنها المغنون والمنشدون حامل الهوى تعبوا يستخفه تعجبين من آآ سقم او سقم صحتي هي العجب. تضحكين لاهية والمحب ينتحب. آآ الابيات لطيفة اه من البحر المجزوء. اه يقال ان ابا نواس قالها في بداية عمره. لاحظ ان الطرافة - [00:00:40](#)

والطرافة تجري معه منذ بداياته. وقد حدثتكم في الحلقة السابقة عن شيء من هذا وقلت لكم ان ابا نواس حتى نستعجل الامر ونبادر آآ نطلب له الرحمة قد مات على توبة ان شاء الله. ونسأل الله - [00:01:10](#)

اه ان تكون مقبولة. اه حتى انه رويت عنه ابيات اه في في الاستغفار وابيات كنت انشدتكم اياها اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديقه. يقول اذا امتحن الدنيا لبيب. اللبيب اذا - [00:01:30](#)

على الدنيا عرف انها عدو. آآ تكشفت له عن عدو في ثياب صديقي وما الناس. الا هالك وابن هالك وذو نسب في الهالكين عريق. وما الناس حكمة حكمة في الواقع جميلة جدا - [00:01:50](#)

آآ اذا تذكرها المرء آآ عاد الى رشده وآآ نفى عنه غيه وتاب الى ربه. وما الناس الا هالك وابن هالك. وذو نسب في الهالكين عريق. يعني انت انظر الى نفسك - [00:02:10](#)

انك ذو نسب في الهالكين. من هذا الذي من ابائك واجدادك بقي على قيد الحياة لا احد يعني ثمة قول يقول اذا يعني ان ان امراً ليس وبينه وبين ادم - [00:02:30](#)

اب حي لمعرق في الموتى. يعني هذا ما شا الله نسبه عريق في الموتى. وانا والله ليس بيني وبين سيدنا ادم بين جدنا الاول اب حي. مات ابي منذ عشرين عاما. اذا الدور علينا. فنسأل الله سبحانه وتعالى حسن - [00:02:50](#)

الخاتمة ان امراً ليس بينه وبين ادم اب حي لمعرق في الموتى دون عريق في هذا المجال. ابو نواس كما قلت يعني نبادر فنطلب له الرحمة. آآ تروى عنه اطراف الطرائف. بهذا ما حدثتكم من انه آآ بان هارون الرشيد آآ رحمه الله. آآ - [00:03:10](#)

اه اعطى مرة خالصة وهي جارية من جواريه عطاء اه عقدا ثميناً وحرم ابا نواس من العطاء. فضاقت نفسه ابي نواس كيف يعطي الجارية وانا انشده الشعر ولا يعطيني؟ فكتب على باب جارية لقد ضاع شعري على - [00:03:40](#)

فبكم كما ضاع عقد على خالصة. قرأت خالص البيت فغضبت وذهبت لتوها الى هارون الرشيد تشكوه فما كان من ابي نواس الا ان محا طرف العين في ضاع من كلا الشطرين. ضاع عندما تمحى - [00:04:00](#)

ذيلها ذيل العين تقرأ ظاء. فجاء هارون الرشيد فقرأه لقد ضاع شعري على بابكم كما ضاع عقد على فكافأه. فقيل ان هذا البيت قلعت عيناه فابصر. او همزت عيناه فابصر - [00:04:20](#)

يعني تحولت العين الى همزة طبعا والهمز للعين وفي تورية هنا. العين العين الباصرة. اذا همزتها تقلع. اذا همست بمعنى ضربتها الهمز في اللغة والضرب. لكنه في الاصطلاح تحويل الحرف الى همزة - [00:04:40](#)

لك ان تفهمه فهم الاصلي اه بمعنى ضرب العين فتقلع ولك ان تفهمه الفهم اصطلاحى فقالوا هذا همزت عيناه فعوضا من ان يذهب البصر ابصار. همزت عيناه فابصر ومن طريف ما يروى عن ابي نواس ان الامين سأله مرة يا ابا نوال - [00:05:00](#)

بس. هل تحفظ ابياتا لا قافية لها؟ تقول الرواية وقد رواها ابن رشيق القيرواني في العمدة. العمدة يا ايها الاخوة كتاب من اجل كتب

النقد ومن ابكرها يعني هو مبكر في مجال الكلام على - 00:05:40

الشعر في نقد الشعر نعم كنا قرأنا طرفاً منه على شيخنا الشيخ محمد صالح الفرفور رحمه الله وجزاه عنا خير الجزاء تقول الرواية اذا يقول له الامين هل تحفظ ابياتاً لا قافية لها؟ فارتجل ابو نواس ولا تقول - 00:06:00

ابو نواس هو ابو نواس بالتخفيف. بلا تشديد. خطأ من يقول ابو نواس. اذا ارتجل ابو نواس هذه الابيات. ماذا يقول فيها؟ يقول ولقد قلت للمليحة قولني بعيد لمن يحبك - 00:06:20

فاشارت بمعصم ثم قالت من بعيد خلاف قولني هل سمعت فتنفست ساعة ثم اني قلت للبغل عند ذلك الاخ المصور نقى لما انام قال لك شو شو هالبيت الشعر هادا اللي ينتهي بقلبتين وكيف تكتب هاتان القبلتان - 00:06:43

تكتبان طبعا هو يروي آآ فمن لاذن يعني ينبغي ان يروي بالمشافهة لكن آآ في كتاب العمدة آآ وضع بين قوسين صوت قبلة مرتين. هذا في البيت الاول. وفي البيت الثاني صوت لا مرتين. اذا هذا - 00:07:14

هذا الشعر ينتهي بالاصوات باصوات نبطية وليس احرف معهودة. والبيت الاخير زجر للبغل مرتين زجر البغل. فاذا انتهى البيت بقافية لا تكتب وانما اسمعوا وتروى وفق ما آآ طلب ابو آآ الامين من ابي نواس. والغريب - 00:07:34

استعرضت هذا هذه الابيات مع بعض الاخوة وكنت قد طلبت منهم ان آآ ان يدخلوا في مسابقة الشعرية. معروفة المسابقة الشعرية مسابقة الانفاس بنسبها ان يقول آآ الفريق يعني هي دائما اللعبة هذه لعبة شعرية لغوية ثقافية تتألف من فريقين. الفريق الاول يبدأ

بيت - 00:08:04

يجيبه الفريق الثاني بيت يبدأ باخر حرف بما انتهى به البيت الاول. ريم على القاع بين والعلم احل سفك دمي في الاشهر الحرم. مين ؟ انتهى بميم. فيقول الاخر ما ضر لو - 00:08:34

العلاقة في غد بين الشعوب مودة واخاء منتهي بالهمزة. فيقول الاول انزل انزلي الدهر على حكمه من شامخ عال الى خفضي ينتهي بالضاد. عليه ان يبحث عن بيت ينتهي ضباط قليلة. فهنا يعني قد آآ يسجل عليه آآ نقطة. آآ لكن اذا وجد مثلاً بيت المتنبي -

00:08:54

الصدر وطال في طلب الرزق قيامي وقل عنه قعودي. ثماني آآ طلبت من الجميع من ميري من حضر المسابقة ان يصغوا قلت لهم من اجابني الى ما اطلب منه فان له - 00:09:24

ومكافأة مئة دينار فعجب الجميع يعني حاروا ما هذا البيت الذي يمكن ان اتي به وتكون مكافأة من يجيبه مئة دينار الى الحلقة القادمة ان شاء الله - 00:09:44